الخاتمة:

على مرار هذه الدراسة توصلت إلى جملة من النتائج ومنها جملة توصيات أرى ضرورة إعمالها.

أولا: النتائج

1- يعد الإتجار بالأشخاص نوع من العبودية الحديثة وهي في واقع الأمر جريمة ضد الإنسان ذاته، وامتهان لكرامته وأدميته بصورة تفوق كونها جريمة ضد الدولة والمجتمع وتدخل جريمة الإتجار بالأشخاص ضمن مفهوم الجريمة المنظمة حيث تقوم بها عصابات احترفت الإجرام وجعلت الجريمة محور ومجال نشاطها الذي تمارسه.

2-غياب تعريف دقيق وشامل لجريمة الإتجار بالأشخاص ولذلك يجب وضع تعريف دقيق لهذه لجريمة.

3-قصور القوانين العقابية العربية المتوفرة على مواجهة جريمة الإتجار بالأشخاص.

4-تتجه جرائم إتجار الأشخاص نحو انتهاك لحقوق الإنسان، كما أنها تتعرض لبعض الحقوق بصفة خاصة مثل الحق في أمن الشخص وكرامته، الحق في عدم تعرضه للتعذيب أو المعاملة اللاإنسانية.

5-يشكل الإتجار بالأشخاص لغرض الاسترقاق الجنسي أحد الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها المنظمات الإجرامية بالنظر لما تحققه من أرباح عالية، وقد نشطت المنظمات الإجرامية في ممارسة النشاط الخطير على الصعيدين الإقليمي والدولي.

6-أن الإتجار بالأشخاص ذات طبيعة خاصة باعتبار موضوعه سلعة متحركة ومتجددة هي فئة خاصة من البشر يعانون من الفقر الجديد والبطالة، وعدم الأمان ومن ثم فإن لهذه الجريمة أثار مدمرة على كل المستويات.

7-أن الدول الغنية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان ودول أوربا من أكثر الدول استيرادا لتجارة النساء والأطفال.

الخاتمة:

التوصيات

1-التطوير الدائم والمستمر للتشريعات والقوانين ذات الصلة بقضايا الإتجار بالأشخاص وذلك وفقا للمتطلبات والمتغيرات.

2-تقديم الحماية والدعم للمتضررين من هذه الجرائم كأداة تعليمية وعلاجية في مجال الأمن الاجتماعي.

3-عقد اتفاقيات ثنائية وجماعية مع كافة الدول أي بالتعاون دوليا لمكافحة هذه الجرائم.

4-نشر الثقافات بين الفئات المختلفة في المجتمع وإخطارهم بحقوقهم القانونية.

5-وضع برامج إعلامية على الشاشات التلفزيونية والإذاعة والصحف يشرف عليها متخصصين في هذا المجال لمكافحة الإتجار بالأشخاص.

6-وضع استراتيجيات فعالة لمكافحة هذه الجريمة.

7-تبادل المعلومات وتضافر الجهود بين الدول.

8-ضرورة عقد المؤتمرات والندوات العلمية بشأن هذا الموضوع.

9-ضرورة استمرار البحوث والدراسات العلمية في مجال هذه الجريمة المنتشرة بكثرة وخاصة مع ضعف وسائل مكافحتها وذلك بإيجاد سبل فعالة لمكافحتها.

10-ضرورة وجود رقابة فعالة على شبكة الانترنيت وذلك بمكافحة الإعلانات المتعلقة بالإتجار بالأشخاص.

11-ضرورة نشر البحوث الإسلامية باللغات الأجنبية لكي يعلم العالم أن الإسلام كرم الانسان وخصص عقوبات قاسية لمن يتاجر به.

12-مكافحة ظاهرة الفقر والبطالة من خلال خطط وبرامج التنمية المستدامة.

13-ضرورة تعزيز روح المواطنة لدى الفرد لكي يزيد انتماءه للوطن.

14-ضرورة تعرية أساليب ووسائل عصابات الجريمة المنظمة لخداع الأشخاص من أجل المتاجرة بهم، وتقديم المساعدات للضحايا.